

تقويم محتوى كتاب مادة الكيمياء للصف الاول المتوسط

على وفق معايير محددة

م. م. ليلي جاسم حمودي

جامعة بغداد / كلية التربية - ابن الهيثم

الخلاصة

يعد التقويم مبدأ مهما في العملية التعليمية لانه يساعد في التعرف على الاختلاف بين ما ينبغي تحقيقه وما تحقق فعلاً وما يترتب على ذلك من توصيات لدعم ما تحقق فعلاً (الاهداف التربوية) وتصحيح مسار العملية التعليمية من خلال المقترحات لتلافي السلبيات التي عثرت تحقيق الاهداف الاخرى وبما ان المحتوى هو أحد عناصر المنهج المهمة وهو وسيلة المعلم في إيصال المعلومات وبقائها في ذهن المتعلم أطول فترة ممكنة من خلال تبسيط المفاهيم والمعلومات العلمية وتقريبها من الواقع والبيئة المحيطة به كان لا بد من تقويمه من حين الى آخر لكي يواكب التطور السريع في عالمنا اليوم من خلال التعرف على نقاط القوه فيه لتدعيمها ونقاط الضعف لتفاديها مما تسهل من عمل المعلم داخل الصف وبما يساعد المتعلمين في فهم البيئة المحيطة بهم وتفسير الظواهر العلمية المختلفة ومواصلة تخصصهم العلمي في المراحل الدراسية اللاحقة بما يكفل تحقيق الاهداف التربوية في خدمة المجتمع وحل مشاكله لذا فأن هدف البحث هو تقويم عنصر المحتوى لمنهج مادة الكيمياء للصف الاول المتوسط أما من ناحية إجراءات البحث فقد أتبعت الخطوات التالية:-

١. يتألف مجتمع البحث من المدارس المتوسطة ، الثانوية ، الاساسية في مدينه بغداد المركز التي تدرس مادة الكيمياء فعلاً .
٢. تتألف عينة البحث من المدرسين والمدرسات لمادة الكيمياء الصف الاول المتوسط بأفترض وجود عدد من المدرسين لمادة الكيمياء مساو لعدد المدارس التي تم اختيار عدد منها بالطريقة العشوائية التطبيقية .
٣. مجتمع الاختصاصيين التربويين لمادة الكيمياء الصف الاول المتوسط وقد شملهم البحث جميعاً .

أداة البحث

استخدمت الباحثة الاستبانة أداة للبحث والتي وضعت بعد الاطلاع على الدراسات السابقة إذ وضعت استبانة استطلاعية في صيغتها الاولى في ضوءها تم معرفه آراء المختصين من المدرسين والمدرسات والاختصاصيين التربويين أحتوت على (٣٥) فقرة في مجال محتوى منهج مادة الكيمياء ولأجل أكسابها سمه الصدق فقد عرضت على مجموعة من الخبراء والمحكمين واعتمدت الباحثة على نسبة ٨٠% مؤشراً لقبول أو رفض الفقرات فكان نتيجة هذه العملية التوصل الى أداة في صيغتها النهائية ضمنت (٣٠) فقرة .

تطبيق الاستبانة

طبقت الاستبانة على المدرسين والمدرسات والاختصاصيين التربويين لمادة الكيمياء الصف الاول المتوسط ونتيجة حساب الوسط المرجح والوزن المئوي ل(مجال محتوى كتاب مادة الكيمياء) أسفر عن وجود ضعف في استخدام الوسائل التعليمية الى جانب عدم ربط الجانب النظري بالجانب العملي مما يؤدي الى تقديم المادة العلمية الى المتعلمين بأسلوب غير مشوق يشدهم وبما لايساعد على بقاء المعلومة في اذهانهم اطول فترة ممكنه فضلاً عن عدم مراعاة النمو الشامل للمتعلمين في النواحي المعرفية والوجدانية والمهارية بما يساعد على بناء شخصيتهم وتعديل سلوكهم بالشكل المرغوب فيه وكذلك قد أشارت نتائج البحث عن عدم ملائمة الوقت اللازم لتدريسها مما يعرقل امكانيه انهاء محتوى كتاب مادة الكيمياء وضمن الفترة الزمنية المحددة (العام الدراسي) للمتعلمين .

الفصل الاول

مشكلة البحث

ان العالم اليوم يتصف بالتطور السريع في المجالات العلمية والتقنية والاتصالات كافة لذا فأن كل مجتمع يريد ان يحتفظ لنفسه بمكانه مرموقة بين المجتمعات كان لابد له أن يطور مناهجة الدراسية من خلال العملية التقويمية لكل عنصر من عناصره لان هذه العملية تعد مؤشراً لكفاية المنهج بجميع مكوناته من حيث ملائمة الاهداف والمحتوى وطرائق التدريس والوسائل التعليمية والانشطة المصاحبة والتقويم وبما يؤدي الى الارتقاء بالمنهج المعني ومن ثم أعداد جيل من المتعلمين قادر على دفع عجلة التقدم فيه . لذا كان لابد من إجراء عملية تقويمه لعناصر أي منهج دراسي بين الحين والآخر للوقوف على مواطن القوة والضعف فيه لتدعيم الاولى

وتلآفي الثانية بما يؤدي الى تطويره وبما أن محتوى كتاب مادة الكيمياء للصف الاول المتوسط لم تجر عليه عملية تقويمية حسب علم الباحثة ولأنه محتوى جديد في التطبيق ويقدم لأول مره مفصلاً عن مادة العلوم للمتعلمين في هذه المرحلة الدراسية المهمة لذا أصبح أمر تقويمه ضرورياً للوقوف عن مدى امكانية هذا الكتاب في تحقيق الاهداف التربوية المنشودة لذا أرتأت الباحثة في تقويم محتوى كتاب مادة الكيمياء للصف الاول المتوسط لان التقويم هو " معرفة مدى تحقيق اهداف المنهج أو معرفة مدى ملائمة محتوى المنهج وتنظيمه ومستوى تنفيذه ومدى ملائمة اساليب تعليمه ووسائله " المطلس ، ١٩٩٥ ، ص٢٠)

وهكذا فان مشكله البحث تتلخص في تقويم عنصر محتوى كتاب مادة الكيمياء للصف الاول المتوسط الذي لم تجر عليه عملية تقويميه حسب علم الباحثة ولا سيما ان هذا الكتاب يقدم الى طلبة الصف الاول المتوسط اول مره مفصلاً عن مادة العلوم وهو جديد في تطبيقه وتنفيذه لذا توجب عليه تقويمه لمعرفة مدى قدرته في تحقيق الاهداف التربويه الموضوعه .

أهمية البحث

" ان من أهم مظاهر التعليم في مدارسنا هي أتباع طريقة المحاضرة " وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ١٩٩٢ ص٤٥

والتي لم تعد هي الطريقة الاحسن والافضل في تعليم العلوم ومن ضمنها محتوى مادة الكيمياء بشقيها العملي و النظري اذ لابد من توفير بيئة علمية في تعليم العلوم من خلال التفاعل بين المعلم والمتعلم والمنهج العلمي وتنمية الجانب الحسي في التفاعل مع المواد والاجهزة المختبرية " وبما ان المرحلة المتوسطة مرحلة مهمه لما لها تأثير في تشكيل الشباب في مرحلة المراهقة أضافة الى الدور الذي تؤديه في تشكيل المواطن السوي القادر على مواجهة متطلبات الحياة للوفاء بأحتياجات المجتمع ومتطلباته التنمويه كما أن التعليم في هذه المرحلة له تأثير في أعداد المتعلمين لمواصله تعليمهم الثانوي والجامعي وتهيئتهم للانخراط في الحياه العملية صلاح عبد السميع ، ٢٠٠٤ ، ص١

وبما أن المنهج الدراسي لجميع المواد والتي من ضمنها مادة الكيمياء يجب ان يكون مبنياً على أسس سليمة يعكس فلسفة المجتمع وطبيعة المتعلمين وينطلق من أهدافه ولا يتجاهل الاتجاهات الحديثة في مجال تقويمه وتطويره فيأخذ الذي يناسبه ويترك الذي لا يناسبه لذا كان لابد من توفير مناهج متطورة ورصينه وذلك من خلال إعادة النظر فيها بتقويم كل عنصر من عناصرها والتي من ضمنها محتوى كتاب مادة الكيمياء للصف الاول المتوسط ليكون بالامكان

م. م. ليلى جاسم حمودي

الحكم عليه واتخاذ القرارات المناسبة له سواء أكان ذلك في تدعيم نقاط القوة أم تلافي نقاط الضعف لتطويره بما يتلاءم مع تطور العصر .

ويمكن تلخيص أهمية البحث :-

1. أهمية مادة الكيمياء في حياة الانسان بصورة عامه والمتعلم بشكل خاص
2. ان هذا البحث يتناول تقويم عنصر محتوى كتاب مادة الكيمياء للصف الاول المتوسط الذي لم تجر عليه عملية تقويمه لحد الان وحسب علم الباحثة .
3. ان هذا المحتوى يقدم الى الصف الاول للمرحلة المتوسطة مما يستوجب جودته ليكون قاعده سليمة لتهيئه المتعلمين للمراحل العلمية اللاحقه سواء أكان ذلك في المرحلة الثانويه أم التعليم العالي علما أن المنهج طبق للسنة الدراسية ٢٠٠٩-٢٠١٠ .
4. ان هذا المحتوى يقدم لأول مرة مفصلا عن مادة العلوم وهو جديد في تطبيقه وتنفيذه .

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى تقويم عنصر المحتوى لمادة الكيمياء للصف الاول المتوسط وفق معايير محددة أي أن التقويم لهذا العنصر يكون في المرحلة الثانية (التنفيذ) من المراحل الثلاثة لاعداد المنهج والتي هي بناء - تنفيذ - تقويم .

حدود البحث

محتوى كتاب مادة الكيمياء للصف الاول المتوسط

1. منهج مادة الكيمياء للصف الاول المتوسط في عنصر المحتوى لمادة الكيمياء ومن ذلك (الكتاب المقرر الطبعة ١ لسنة ٢٠٠٩)
2. مدرسو ومدرسات مادة الكيمياء للصف الاول المتوسط في المدارس النهارية التابعة الى مديريات العامة للتربية في مدينة بغداد المركز (الكرخ ١ ، الكرخ ٢ ، الكرخ ٣) (الرصافة ١ ، الرصافة ٢ ، الرصافة ٣) فضلاً عن المشرفين التربويين في مديريات العامة للتربية في مدينة بغداد المركز الذين يشرفون على تدريس هذه المادة فعلاً للعام الدراسي ٢٠١٠ - ٢٠١١ .

تحديد المصطلحات

أولاً : التقويم

عرفة (زيتون ، ١٩٩٤)

" انه القدره على إعطاء حكم أو قرار على قيمة المادة العلمية وذلك بموجب معايير محددة وواضحة " زيتون ، ١٩٩٤ ، ص ٦٤

عرفة (الزند ، ١٩٩٧)

انه "مجموع الاجراءات والاساليب الكفيله بالحكم على ظاهرة أو مجموعة مدخلات على وفق الاهداف المخطط لها من خلال معايير خاصة تبعاً للبرنامج " الزند ، ١٩٩٧ ، ص ١٤

ثانياً : المحتوى

عرفة (المطلس : ١٩٩٥)

"هو مجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم والقيم والاتجاهات والمعتقدات والمهارات التي يحتويها المنهج وهي مجموعها تمثل جوانب التعلم المعرفية والانفعالية والمهارية " المطلس ، ١٩٩٥ ، ص ١٤

عرفة (مرعي والحيله ، ٢٠٠٠)

" المعلومات والمعارف التي تتضمنها المادة العلمية وتهدف الى تحقيق أهداف تعليمية تعليمية منشوده تعرض على الطالب في صورة رمز أو أشكال أو صور أو معادلات بقالب سمعي أو سمعي بصري . مرعي والحيله ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٠٦

التعريف الإجرائي للمحتوى

المعلومات العلمية والمعرفية والمهارية التي يتضمنها كتاب الكيمياء للسنة الأولى المتوسطة والذي يعرض على المتعلمين ليتفاعلوا معها من أجل تحقيق الاهداف التربوية المنشودة للسنة الدراسية ٢٠٠٩-٢٠١٠ .

ثالثاً: تقويم المحتوى

عرفه (هندي ١٩٨٩)

انه العملية التي ترمي الى معرفة نقاط القوة في محتوى المنهج وتعزيزها ومعرفة نقاط الضعف لتلافيها مما يكفل صلاحية لتحقيق الاهداف المنشوده بأحسن صوره ممكنه .

هندي واخرون ، ١٩٨٩ ، ص ١٣

عرفة (مرعي والحيله ، ٢٠٠٠)

هي عملية يتعرف بها واضع المادة التعليمية من خلالها على محتوياتها من جهة وخصائص الفرد المتعلم العقليه وقدرته الادراكيه وخبراته السابقة وكيفية تعلمه من ناحيه اخرى بهدف تهيئة الطريقة المثلى له في التعلم . مرعي والحيله ، ٢٠٠٠، ص ٢٠٩

التعريف الاجرائي لتقويم المحتوى

العملية التي تسعى من خلالها لمعرفة مدى فهم المتعلم للاسس العامه للكيمياء والتعرف على الحقائق الكيميائية والقدرة على ملاحظة الظواهر الكيميائية وتفسيرها من خلال معرفة نقاط الضعف في محتوى كتاب مادة الكيمياء للصف الاول المتوسط وتلافيها ومعرفة نقاط القوة فيه وتدعيمها

رابعاً : المعيار

عرفه السامرائي وآخرون ١٩٨٨

انه اساس و محك يستعان به في بناء المناهج و تطويرها و تحديثها . السامرائي وآخرون، ١٩٨٨، ص ١٣

التعريف الاجرائي للمعيار:-

هو مقياس للحكم أم هو القاعدة التي تستخدم في بناء منهج معين و تقويمه للتعرف على مدى ما تحقق من اهداف تربوية

الفصل الثاني

الاطار النظري

المناهج الدراسية وأهميتها

نظراً لظهور العلوم الحديثه والتطور العلمي في كافه المجالات كافة وزيادة الاهتمام بالعلوم النفسيه والسيكولوجيه وتقدم الصناعة أصبح المنهج يتضمن جميع أنواع الانشطة التي يقوم بها المتعلمون تحت إشراف المدرسة لان المنهج المدرسي يعد أحد المحاور الاساسيه للعملية التعليمية والتربوية إذ أن المنهج الجيد يتصف بجوده الاهداف التربوية التي تعمل مكوناته الاخرى على تحقيقها حسب نوع الهدف وتصنيفه من معارف ومهارات وقيم واتجاهات وحسب مستواه من معرفة أدراكيه أوليه الى مستويات المعرفة العليا والمعقد ومن المهارات البسيطة الى المركبه ومن القيم والاتجاهات المتغيره الى الاتصاف بنظام كامل ومتكامل من القيم وانماط السلوك المنسقه مع

م. م. ليلي جاسم حمودي

بعضها ومحصلتها النهائية هي أحداث تغيير في سلوك المتعلمين وبالشكل المرغوب فيه تحقيقاً لاهداف التربية وبذلك يمكن للمتعلم من تلبية احتياجات التنمية الشاملة ومواجهة الكثير من التحديات ولتخريج نوعيه جديده من المتعلمين قادرين على معرفة انفسهم ومعرفة الآخرين وقادرين على مواجهة متطلبات العصر والمستقبل والعيش في القرية العالميه دون أن ينفصلوا عن جذورهم وان يتمكنوا من المساهمة في اقامه عالم يكون العيش فيه أيسر وأكثر عداله لهذا فأن الانظمة التعليمية مدعوه لتنمية الشخصية المتكامله لجميع الافراد دون أستثناء واكسابهم المهارات التي تمكنهم من تحقيق تعلمهم مدى الحياه وهذا لا يتأتى الا من خلال بناء مناهج حديثة تتماشى مع عصر العولمة والانفجار التكنولوجي والمعرفي المتسارع مرعي والحيله ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٢٤ .

مكانه المنهج في النظام التربوي

النظام " هو كل مركب مكون من مجموعة من العناصر أو الاجزاء التي ترتبط مع بعضها البعض بشكل وظيفي متكامل " بحيث ان حدث خلل في أي عنصر من هذه العناصر المكونه للنظام أنعكس على النظام كله فكل نظام منشق من نظام أكبر منه وهذا النظام الاكبر يكون مؤلفا من عدد من النظم الفرعية المتسلسله وان كانت مستقلة عنه .

صالح هندي وآخرون ، ١٩٩٩ ، ص ٩

اذ يمكن القول ان النظر الى المنهج بعناصره الستة (اهداف ، محتوى ، الطرائق والوسائل التعليمية والانشطة المصاحبه ، التقويم) بوصفه نظاماً متكاملاً وهو نظام المنهج وان نظام المنهج هو نظام فرعي من النظام التربوي الذي تكون عناصره (المنهج ، الارشاد ، التخطيط ، الاشراف الخ) والذي يكون نظاما فرعيا من نظام رئيسي آخر هو النظام الاجتماعي الذي تكون عناصره (المنهج ، الارشاد ، التخطيط ، الاشراف .. الخ) والذي يكون نظاما فرعيا من نظام رئيسي آخر هو النظام الاجتماعي الذي يكون عناصره (العلوم ، السياسة ، الفنون ، الصناعة ، ... الخ) وان هذه الانظمة الفرعية تكون في حاله تفاعل (اخذ وعطاء) فيما بينها وان هذا التفاعل له وانعكاساته على العملية التربوية اذ ان النظام عاده يوفر

المدخلات التي تخضع الى عمليات تقود الى مخرجات

اذن يمكن القول ان للمنهج أهمية كبيرة في العمليات التربوية لانه

١. يمثل وسيلة التربية في تحقيق الاهداف التربوية وبناء وتطوير المجتمع من خلال تنشئة جيل جديد تقع على عاتقه هذه المهمة .

٢. أن نظام المنهج بعناصره يساعد على رفع كفاءه المتعلمين في العملية التعليمية من خلال معرفة الاهداف وكيفية اشتقاقها من مصادرها وكيفية صياغتها واختيار الخبرات والمحتوى وطرائق التدريس والانشطة المصاحبة والوسائل التعليمية واضحة وموجه في تحقيق أهداف معينه . البزاز والشليبي ، ٢٠٠٢ ، ص ١٢٠-١٢٢

المحتوى واهمية جوده خبراته التعليمية

ان المادة التعليمية التي تكون بمستوى فني واكاديمي عال وملائم لمستوى المتعلمين ومستوفياً للشروط الفنية والتربوية الخاصة بالمواد الدراسية تساعد في احداث تعليم أفضل للمتعلمين من خلال تحقيق الاهداف التربوية المنشودة .

عناصر جوده المحتوى التعليمي

١. حداته المحتوى التعليمي ودقته اذا يجب ان يكون المحتوى حديثاً ومعاصراً ودقيقاً في محتواه ومضمونه العلمي ويلبي الاهداف التي وضع من أجلها
٢. يكون قابل للتطبيق ويرتبط بحاجات المتعلمين وميولهم فضلاً عن حاجات المجتمع ومشاكله
٣. ان يكون شاملاً اي يحتوي على الصور والاشكال والرسوم والجداول لتوضيح المعاني والمفاهيم والمصطلحات العلمية بشكل سهل وبعيد عن التعقيد
٤. ان يكون المحتوى مكتوباً بلغة سليمة وواضحة محمد ، ١٩٩٨ ، ص ١٠٩
٥. تساعد على استثارة التفكير العلمي الى للمتعلمين باتباع اسلوب الاسئلة والتدريبات التي توفر فرص التفاعل مع المادة العلمية وتحليلها ونقلها
٦. تقسيم المادة التعليمية الى وحدات تتناسب مع الوقت المحدد لانجازها ومرتبطة بالاهداف الكيلاني ، ١٩٩٨ ، ص ٩٩

أسس ومبادئ التقويم

- ان التقويم التربوي يتركز على أسس ومبادئ منها
١. ارتباط عملية التقويم بأغراض محددة
 ٢. اختيار أداة التقويم المناسبة للغرض
 ٣. يتطلب التقويم تنوعاً في الادوات
 ٤. يتطلب التقويم أداء مناسب لمعرفة مواطن القوة ودعمها ومعرفة مصادر الاخطاء المحتمله
 ٥. يتطلب التقويم ان يكون عملية شاملة ومستمره وليس ختامية فقط

٦. تخضع عملية التقويم لخطة شاملة منها تحديد الاولويات والوسائل والادوات والخطوات التنفيذية
امطانيوس ، ١٩٩٧ ، ص ١٥٦-١٦١

تقويم المنهج

يقصد بتقويم المنهج في مجال التربية بانه العملية التي من خلالها يتم التعرف على مدى تحقيق الاهداف التي من اجلها وضع المنهج الذي هو اداة التربية في هذا المجال لذا يمكن القول ان عملية التقويم لاي عنصر من عناصر المنهج الستة او للمنهج ككل هي عملية تشخيص وعلاج ووقاية كما وتعد جانبا مهما من جوانب العملية التعليمية التي تساعد في تحديد مستويات المتعلمين ومدى بلوغهم للاهداف المنشودة والتي تعد ايضا مؤشرا لجودة المنهج بجميع مكوناته من حيث ملائمة الاهداف ومعرفة ما تحقق منها مع تحديد المعوقات التي حالت دون تحقيق الاخرى كما تبين مدى ملائمة المحتوى وطرائق التدريس والوسائل التعليمية والانشطة المصاحبة للاهداف ومساهمتها في تحقيقها ومن ثم فهي تعد مؤشرا للحاجة الى تطوير المنهج وتساهم في توجيه الدراسات والبحوث الخاصة بالمنهج مما يؤدي الى الارتقاء بمستوى العملية التعليمية بأكملها ومن هنا نلاحظ ان عملية تقويم المناهج ضرورية لما لها من دور واضح في ابراز محاسن المنهج ومساوئه وبذلك يمكن العمل على تنمية الجوانب الايجابية واصلاح الجوانب السلبية . فرنسيس ، ١٩٨٧ ، ٢٥٠

ولا يمكن ان تكتسب نتائج التقويم هذه الاهمية الا اذا بنيت على اساس سليمة وان تكون مستمره بحيث تبدأ عند وضع الاهداف وتستمر اثناء بناء المنهج وتجريبه وتستمر جنبا الى جنب مع عملية التدريس الى ما بعد الانتهاء منها لان اي خلل لا يكشف في وقت مبكر سيؤدي الى ضرر كبير اذ ستبنى عليه اعمال ونشاطات ستكون كلها خاطئة وتؤثر فيه نتيجة وجود خلل فيها على عناصر اخرى فتصيبها بالضرر لان المنهج الكامل يعتمد على كل عنصر فيه شأنه شأن اي بناء هندسي حيث ان اي خلل في السقف او الجدران يؤثر في البناء الكلي . الشبلي ، ١٩٨٦ ، ص ١٤٧

منطلقات تقويم المنهج التي منها

١. التعامل مع المنهج على انه نظام سيتيح مبدأ الشمولية وتحقيق مبدأ التوازن بين عناصر المنهج

٢. النظر الى نظام المنهج على انه من عناصر نظام التربية وهو يتأثر بالانظمة الفرعية الاخرى

٣. الحرص على النظرة المستقبلية حين القيام بعملية التقويم لغرض التنفيذ أو التطوير أو

كلاهما والمبادئ التي تعتمد عليها النظرة المستقبلية هي

أ . استيعاب التكنولوجيا والتمكن منها

ب. ممارسة الحياة التعاونية في المدرسة

ج. تعلم المهارات الأساسية للمحافظة على البقاء

د. تطوير مهارة الاختيار المهني

ر . اكتساب مهارة التعلم الذاتي

ز. امتلاك مهارات التفكير والابداع وحل المشكلات واتخاذ القرارات

س. امتلاك مهارة التواصل الفعال

ش. تنمية المواطنه المحلية والمواطنه العالميه أو الانسانيه

ص. التحلي بالتربية الانسانية

ط. الاهتمام بالانسان
مرعي والحيله ، ص^{٣٢٥} ، ٢٠٠٠ م

تطوير المنهج

مما لا شك فيه أن بناء المنهج يختلف عن تطويره في نقطة أساسية فالبناء يبدأ من الصفر أما التطوير فهو يبدأ من شئ قائم وموجود فعلاً ولكن نريد الوصول به الى أفضل صورة ممكنه ويقصد بتطوير المنهج أو إعادة تصميم للمنهج بادخال تجديدات ومستحدثات في مكوناته لتحسين العملية التعليمية وتحقيق أهدافها ولكي تكون عملية التطوير عملية سليمة لابد ان تكون أهدافها واضحة لجميع جوانب العملية التعليمية ومعتمده على أسس علمية وان تكون مستمره وتعاونية ويشترك فيها جميع الاختصاصيين والمعلمين وتكون جنباً الى جنب مع عملية

التقويم وبذلك يمكن تحديد السلبيات وتقاديبها والايجابيات لتدعيمها وبذلك يمكن التخلص من قصور المنهج مع الاستفادة من الخبرات التربوية واختيار الصالح والمناسب لعاداتنا ولمجتمعاتنا حيث يكون التطوير أما بسبب التغيرات التي تطرأ على المتعلم والمجتمع والبيئة بسبب تطورات العصر الذي نعيش فيه أو قصور في المناهج ويمكن الحكم على ذلك من خلال الاختبارات التي تقوم على المتعلمين وارااء المشرفين وخبراء التربية وهبوط مستوى الخريجين ونتائج البحوث المختلفة أو نتيجة التوسع السريع في الصناعة والنهضة العمرانية أو عجز المناهج في حل مشكلات المجتمع فعند بناء المنهج يجب مراعاة ميول واتجاهات وحاجات ومشكلات وميول المتعلمين والمجتمع أما عند تطوير المنهج فانه من الواجب تحديد التغيرات التي طرأت على هذه

م. م. ليلى جاسم حمودي

الجوانب كما وكيفاً أي تحديد التغيرات التي طرأت على ميول المتعلمين وحاجاتهم ومشكلاتهم ومشكلات المجتمع وحاجاته وتحديد أبعاد التطوير وفقاً لهذه التغيرات حيث يكون التطوير مبنياً على مجموعة من الاسس التي منها .

١. التخطيط

٢. مراجعة الاهداف التربوية واعادة صياغتها

٣. اسناد التطوير الى دراسة علمية للمتعلم

٤. اسناد التطوير الى دراسة علمية للبيئة

٥. اسناد التطوير الى دراسة علمية للمجتمع

٦. مسايرة التطوير للاتجاهات العالمية وروح العصر

٧. التجريب

٨. الشمول

٩. التعاون

١٠. الاستمرارية

الوكيل ، ٢٠٠٠ ، ص ١٠٥-١٠٦

الدراسات السابقة

دراسة الهاشمي و زينب ، ٢٠٠٣

هدفت الدراسة الى بناء أنموذج لتقويم المنهج الدراسي للغة العربية في المرحله المتوسطة على وفق المجالات الاتية الاهداف التربوية للغة العربية في المرحله المتوسطة ومفردات المادة الدراسية للغة العربية ومحتواها وطرائق التدريس والنشاطات والفعاليات المصاحبة والوسائل التعليمية والتقويم بأستخدام الاستبانة كأداة للبحث وتحليل التباين المتعدد المتغيرات لاختيار دلالة الفروق بين مجموعة خبراء المناهج والتدريسيين والفقرات في كل مجال الانموذج والانحراف المعياري لمعرفة مدى التقارب في الاستجابة وللجولات الثلاث بين خبراء المناهج والتدريسيين في كل مجال من مجالات الانموذج ولكل فقرة والمتوسط الحسابي لمعرفة جدوى البيانات لكل فقرة في كل مجال من مجالات الانموذج من حيث وقوعها ضمن منطقة الرفض أو ابعادها عنها . معامل ارتباط برسون لحساب قيمة ثبات البحث بين خبراء المناهج والتدريسيين ومعادله هويت لحساب ثبات مجالات الانموذج وتوصلت الدراسة الى ان فقرات كل مجال من المجالات الستة للانموذج تكون منظومه متكامله للتقويم يمكن استخدامها في التقويم وتقارب الآراء بين خبراء المناهج والتدريسيين في تقويم الفقرات ضمن جولات دلفي وهي ثلاث .

الهاشمي ، زينب ، ٢٠٠٣

دراسة Herman, 1989

هدفت الدراسة الى وضع أنموذج لتقويم المنهج الدراسي بأجراء مقارنه بين متطلبات المنهج ومخرجاته وبعبارة أخرى مقارنه المطلوب من المنهج أن يحققه بالواقع الذي يمكن ملاحظة وتضمن الانموذج الاوجة الاربعه الاتية (المدخلات وتمثلت بالطلبة اي معرفة قدراتهم وقابلياتهم ورغباتهم قبل دخولهم البرنامج الدراسي عن طريق الاختبارات القبليه وبالتدريس وبامتلاكهم تصوراً واضحاً سابقاً عن المنهج الدراسي والتقدم الحاصل في اثناء سير البرنامج وهذه يمكن أرجاعها الى طبيعة تفاعل المتعلمين مع التدريسيين أو مع المواد الدراسية ومصادر التعلم ونتائج التقويم مثلما تبدو للمتعلمين في المؤسسة التربوية وهذه تعرف من خلال كفايه المتعلمين وانتقالهم الى مواقع متقدمه في المؤسسة التربوية التي يتعلمون فيها ونتائج التقويم مثلما تبدو للخريجين في مواقع العمل وتكون معرفتها من المسؤولين عن العمل وتقويمهم المستمر للعاملين فيها . Herman , 1989

مناقشة الدراسات السابقة

أولاً : العناوين

الدراسات السابقة كلها تدور حول موضوع تقويم المنهج وتطويره منها الذي يحمل عنواناً مباشراً مثل مثل دراسة شرمان ١٩٨٩ ودراسة الهاشمي ٢٠٠٣ .

ثانياً : الاهداف

تنوعت الدراسات والبحوث من حيث الاهداف أذ ان دراسة الاشمر هدفت الى تقويم منهج الادب للصف الثالث الثانوي في المدارس الاردنية والمصرية أما دراسة شرمان فقد هدفت الى وضع أنموذج لتقويم المنهج الدراسي بأجراء مقارنه بين متطلبات المنهج ومخرجاته أما دراسة الهاشمي فقد هدفت الى بناء أنموذج لتقويم منهج اللغة العربية للمرحلة المتوسطة على وفق المجالات الاتية الاهداف التربوية للغة العربية في المراحل المتوسطة ومفردات المادة الدراسية للغة العربية ومحتواها وطرائق التدريس والنشاطات والفعاليات المصاحبة والوسائل التعليمية والتقويم . ان الدراسات السابقة اتبعت المنهج الوصفي وهذا ما اتفق مع البحث الحالي في اغلبها .

ثالثاً : الاداة

اتفقت الدراسات السابقة على استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات وهذا ما يتفق مع البحث الحالي .

رابعاً : الوسائل الاحصائية

لقد استخدم في الدراسات السابقة عدد من الأساليب الإحصائية للتوصل الى النتائج مثل دراسة الهاشمي التي استخدمت الانحراف المعياري ، المتوسط الحسابي ومعامل ارتباط برسون وهذا ما اتفق جزء منها مع البحث الحالي .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الاجراءات التي أتخذتها الباحثة من أجل تحقيق أهداف بحثها بدءاً من وصف مجتمع البحث واختيار العينة وطريقة بناء الاداة وصدقها وثباتها والوسائل الإحصائية المستخدمة للوصول الى النتائج والاستنتاج .

أولاً : منهج البحث

جاء اختيار الباحثة للمنهج الوصفي المسحي لانه أنسب وأسهل المناهج للوصول الى اهداف بحثها حيث ان المنهج المسحي يعد من المناهج الأساسية في البحوث الوصفية وتعتمد الطريقة المسحية على تجميع البيانات والحقائق الجارية عن موقف معين وذلك من عدد كبير من الاحتمالات في وقت معين وهذه الطريقة لا تهتم بصفات الافراد كأفراد ولكنها تهتم بالاحصائيات العامة التي تنتج عندما نستخلص البيانات من الحالات الفردية .

أحمد ، ١٩٨٧ ، ص ٢٧٩

والدراسة المسحية هي عملية جمع الاوصاف المختلفة للظواهر ومقارنتها بمعايير ومستويات أخرى أعدت لهذا الغرض

فان دالين ، ١٩٧٧ ، ص ٣١٧

ثانياً : اجراءات البحث

مجتمع البحث الاصلي

يتكون مجتمع البحث الاصلي للدراسة من مجموع مدرسي ومدرسات مادة الكيمياء للصف الاول المتوسط الذين يقومون بتدريس مادة الكيمياء في مدارس المرحله (المتوسطة ، الثانوية ، الاساسية) في القطر ولصعوبة اختيار العينة من كل هولاء ولان مدينة بغداد يمكن ان تمثل مجتمع البحث الاصلي (مدارس القطر كافه) لذا خصصنا مجتمع البحث لمدرسي ومدرسات مادة الكيمياء لمدينة بغداد المركز فضلاً عن الاختصاصيين التربويين الموزعين على جميع مديريات التربية في بغداد (الكرخ ١ ، الكرخ ٢ ، الكرخ ٣) (الرصافة ١ ، الرصافة ٢ ، الرصافة ٣) .

١. مجتمع المدرسين

يتألف مجتمع المدرسين من جميع مدرسي ومدرسات مادة الكيمياء للصف الأول المتوسط الذين يقومون بتدريس هذه المادة فعلاً في مديريات التربية الأربع في مدينة بغداد المركز للعام الدراسي ٢٠١٠ - ٢٠١١ وقد اعتمدت الباحثة على المدارس المتوسطة والثانوية والاساسية وافترضت انه لابد من وجود مدرس واحد أو مدرسة على الأقل في هذه المدارس يقومون بتدريس هذه المادة فعلاً .

٢ - مجتمع الاختصاصيين التربويين

يشمل المجتمع الاصلي للاختصاصيين التربويين لمادة الكيمياء والمشرفين التربويين لهذه المادة في المديريات العامة للتربية الاربع في بغداد وعددهم (١٠) .

ثالثاً : عينة البحث

العينة هي " طريقة جمع البيانات والمعلومات من وعن جميع عناصر المجتمع بأخذ حالات يتم اختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر ومفردات مجتمع البحث وبما يخدم ويتناسب مع تحقيق اهدافه

عليان غنيم ، ٢٠٠٠ ، ص ١٣٨

أ- عينة المدرسين

تم اختيار عينه استطلاعية من مدرسي المجتمع الاصلي وقد تكونت هذه العينه من (٢٠) مدرساً ومدرسة يدرسون مادة الكيمياء للمرحلة المتوسطة وبصورة عشوائية من مجموع المدارس الكلية .

ب - عينة المدرسين الاساسية

بعد ان تم استبعاد العينه الاستطلاعية وعددهم (٢٠) كما استبعد (١٠) لغرض حساب الثبات والتجريب من حجم العينه الاستطلاعية قامت الباحثة بتوزيع (١٢٠) استمارة موزعة على (١٠٠) مدرسة وبطريقة طبقية عشوائية واتباع الطريقة العشوائية البسيطة في اختيار المدارس وذلك بوضع أسماء المدارس وحسب نسبتها المئوية في قاطع الكرخ للمديريات الثلاثة في كيس وتم السحب بطريقة القرعة وكذا الحال بالنسبة للرصافة بمديرياتها الثلاثة وانتهى لهذا الاجراء بالحصول على (١٠٠) استمارة تمثل كل منها مدرسة تدرس مادة الكيمياء للصف الاول المتوسط أن سبب عدم الحصول على العدد الكامل من الاستبانة يعود الى ان بعض المدارس قد تأخرت او ان بعضها لم تستكمل الاجابة عن فقرات الاداة وبهذا أصبحت الاداة مقتصره على العدد (١٠٠) وهو كاف لاغراض البحث .

ج - عينه الاختصاصيين التربويين

أن المجتمع الاصيل للاختصاصيين التربويين (١٠) وقد شملهم البحث جميعاً

رابعاً : أداة البحث

١- اعداد الاستبانة

٢- الكتاب المقرر لمادة الكيمياء الصف الاول المتوسط

١- اعداد الاستبانة

أ- الاستبانة الاستطلاعية

لغرض اعداد الاستبانة بصيغتها الاولى تم الاطلاع على ما امكن من الدراسات السابقة والادبيات ذات العلاقة بتقويم المناهج ليتسنى للباحثة اعداد استبانة في صيغتها النهائية حيث قامت الباحثة بأجراء دراسة استطلاعية للحصول على المعلومات والبيانات التي تمهد في بناء استبانة استطلاعية مفتوحة تتوجه بسؤال الى مجموعة

من المدرسين والمدرسات والبالغ عددهم (٢٠) للتعرف على أهم المعايير الواجب وضعها في محتوى كتاب مادة الكيمياء للصف الاول المتوسط مع إعطاء فرصة للمستجيب لاضافة المقترحات لتقويم محتوى منهج مادة الكيمياء وتطويره اذا رغب في ذلك وقد تم توزيع الاستبانة في المدة من ٢٠١٠/٤/١٠ الى ٢٠١٠/٥/٥

ب - الاستبانة المغلقة بصيغتها الاولى

بعد أن تم توزيع الاستبانة الاستطلاعية على عينه البحث الاستطلاعية وبعد مراجعة الادبيات والدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث والاطلاع على بعض المعايير ذات العلاقة بتقويم المنهج وتطوير التي أعدت من قبل باحثين سابقين قامت الباحثة بتوحيد الفقرات المتشابهة في معانيها واستبعاد التي لا تتلاءم مع موضوع البحث وقد أسفرت هذه الجهود عن استبانة في صيغتها النهائية في مجال تقويم محتوى كتاب مادة الكيمياء للصف الاول المتوسط ب-(٣٠) فقرة ج -

صدق الاداة

لغرض التأكد من صدق الاداة تم استخدام الصدق الظاهري وصدق المحتوى حيث ان الصدق يقصد به " ان تكون فقرات اداة التقويم قادرة على ان تقيس فعلاً الشئ الذي وضعت لقياسة "

عوده ، ١٩٩٣ ، ص ١٦٣

وعلى هذا الاساس تم عرض فقرات الاستبانة على عدد من الخبراء* في مجال التربية والمناهج والطرائق التدريسية وعلم الكيمياء من أجل دراستها وابداء الرأي حول صلاحية أو عدم صلاحية الفقرات أو إمكانية تعديل بعض فقراتها وعدت (٨٠%) فما فوق معياراً لقبول الفقرات وعلى هذا

م. م. ليلي جاسم حمودي

الاساس تم استبعاد (٥) فقرات لم تحصل على (٨٠%) في ضوء آراء المحكمين واصبح الاستبيان في صيغته النهائية مكون من (٣٠) فقرة ضمن مجال تقويم محتوى مادة الكيمياء للصف الاول المتوسط .

ثبات الاداة

" أعطاء النتائج نفسها اذا ما أعيد تطبيقها على العينة نفسها مرتين مختلفتين في ظروف متشابهة أو عبر عينة متشابهة تحت ظروف مماثلة "

الغريب ، ١٩٨١ ، ص ٦٣٥

وقد أستخدم في ثبات الاستبانة طريقة اعادة الاختبار حيث تم تطبيقها مرتين متتاليتين بفارق زمني مقدارة (١٥) يوما عبيدات ، ١٩٩٨ ، ص ١٩٥

حيث تم اختيار (١٠) من المدرسين والمدرسات الذين يقومون بتدريس مادة الكيمياء للصف الاول المتوسط لكل من الكرخ والرصافة في مدينة بغداد المركز على العينة للمدة (٢٠١٠/٩/١٥) الى (٢٠١٠/٩/٢٠) ثم أعيد التطبيق على العينة نفسها في المدة الزمنية ٢٠١٠/١٠/٥ الى ٢٠١٠/١٠/١٠ ولجل أيجاد معامل الثبات بين التطبيقين الاول والثاني قد أستخدم معامل الارتباط برسون لانه أكثر معاملات الارتباط شيوعاً اذ بلغ معامل ارتباط برسون بين التطبيقين الاول والثاني (٨٥ %) وهو مؤشر جيد لثبات المقياس

- تطبيق الاداة على العينة (تجريب الاداة)

بعد التأكد من صدق الاداة ووضوح فقراتها وملاءمة وقت أجابته قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على المدرسين للمدة بين ٢٥/١٠/٣٠ الى ٢٥/١١/٢٠١٠ اما بالنسبة الى الاستبانات الخاصة بالمشرفين التربويين فقد وزعت الباحثة الاستمارات بنفسها ايضاً .

٢- الكتاب المقرر

كتاب الكيمياء للصف الاول المتوسط ط ١ لسنة ٢٠٠٩

* ١- مهدي حياوي الربيعي اختصاصي تربوي أول متقاعد لمادة الكيمياء

٢- احلام علي مدرسه في مدرسة ثانوية السياب للبنات

٣- د. باسم السعدي قسم الكيمياء - كلية التربية - ابن الهيثم

٤- بتول علي مدرسه في مدرسة معاذ بن جبل الاساسية

خامساً : الوسائل الاحصائية

١- النسبة المئوية للتحقق من صلاحية كل فقرة من الفقرات

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد الموافقين}}{100 \times}$$

الامام واخرون ، ١٩٩٥ ، ص ١٨٠

العدد الكلي

٢- معامل ارتباط برسون لحساب الثبات

$$r = \frac{n \text{ مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})}{\sqrt{[n \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2] [n \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

$$[n \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2] [n \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]$$

الخليلي وعوده ، ١٩٨٧ ، ص ١٣١

٣- الوسط المرجح

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{ك^1 \times ٣ + ك^2 \times ٢ + ك^3 \times ١}{\text{مج ك}}$$

مج ك

الخليلي وعوده ، ١٩٨٧ ، ص ١٣١

٤- الوزن المئوي

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{100 \times}$$

الدرجة القصوى

Edwards , 1987 , p .152

سادساً : أسلوب تحليل النتائج

١. تم حساب التكرارات لكل فقرة من فقرات الاستبانة بتقدير ثلاثي الابعاد (جيد ، متوسط ، ضعيف) لاستخراج الوسط المرجح لكل فقرة من الفقرات .

٢. لغرض حساب الوسط المرجح لكل فقرة تم إعطاء ثلاث درجات للمستوى الاول ودرجتان للمستوى الثاني ودرجة واحدة للمستوى الثالث وبذلك تكون اعلى درجة للفقرات (٣) واول درجة للفقرات (١) .

جدول رقم (١٥) الاستبانة بصيغتها النهائية

تقويم محتوى كتاب مادة الكيمياء للسنة الأولى المتوسط على وفق معايير محددة

م. م. ليلي جاسم حمودي

تصنيف بدرجة			تقويم المحتوى	
ضعيف	متوسط	جيد	الفقرات	
			١. تعبر عن الاهداف العامة للمرحلة	
			٢. تعبر عن اهداف مادة الكيمياء	
			٣. تغطي جميع مستويات الاهداف	
			٤. تتضمن اساسيات (اوليات) علم الكيمياء	
			٥. تتصف بالدقة العلمية	
			٦. تتصف بالسلامة اللغوية	
			٧. تتلاءم مع الوقت المخصص لتدريسه	
			٨. تتلاءم والنمو العقلي للطلبة	
			٩. تعرض بشكل منطقي ومتسلسل	
			١٠. تخلو من الاسهاب والتكرار	
			١١. تتسم بالحدائث	
			١٢. تتضمن الاسئلة التوضيحية	
			١٣. تتضمن الاسئلة التقويمية	
			١٤. تربط الجوانب العملية بالجوانب النظرية	
			١٥. تربط الموضوعات افقياً	
			١٦. تربط الموضوعات عمودياً	
			١٧. توزع المادة على فصول الكتاب بشكل متوازن	
			١٨. تراعي حاجات الطلبة وميولهم	
			١٩. تراعي حاجات المجتمع ومشاكله	
			٢٠. تقدم الخبرات التي تثري معلومات الطلبة	
			٢١. تنمي التفكير العلمي لدى الطلبة	
			٢٢. تحتوي على الصور والرسوم التي توضح مضمون الكتاب	
			٢٣. تتسم بالوضوح والبساطة	
			٢٤. تساعد على معرفة اساليب وطرائق التدريس الواجب اتباعها	
			٢٥. تحتوي على التجارب التي يمكن اجرائها في المختبر	
			٢٦. تراعي النمو الشامل للطلبة	
			٢٧. ترتبط بحياة الطلبة	
			٢٨. تكون بأسلوب مشوق يساعد الطلبة على الاستيعاب	
			٢٩. تساعد على الكشف على اتجاهات الطلبة وميولهم	
			٣٠. تتضمن الوسائل التعليمية المناسبة لمادة الكيمياء	

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض للنتائج ومناقشتها في ضوء اهداف البحث وما توصلت اليه الباحثة ضمن مجال تقويم محتوى كتاب مادة الكيمياء للصف الاول المتوسط

١. تحديد الوسط المرجح لكل فقرة من فقرات الاداة من وجهه نظر المدرسين والمدرسات الذين قاموا بتدريس مادة الكيمياء فعلاً للصف الاول المتوسط فضلاً عن المشرفين التربويين .

٢. أعطاء ترتيب للفقرات حسب الوزن المئوي لتحقيقها في ميدان العمل التدريسي .

٣. مناقشة الفقرات التي نالت أقل من (٥٠%) أو حوالي هذه الدرجة وعدها سلبية التحقيق في ميدان العمل التربوي . وفيما يلي جدول يوضح ترتيب الفقرات حسب درجة تحقيقها من وجهه نظر المدرسين والمدرسات

جدول رقم (٢)

المتوسط العام والوزن المئوي لمجال تقويم المحتوى لمادة الكيمياء الصف الاول المتوسط وفقاً لاستجابات المدرسين

ت	المرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٢	١	2.89	٩٦,٣
٣	٢	٢,٨٤	٤,٦
٥	٣	٢,٧٣	٩١
٢٧	٤	٢,٧١	٩٠,٣
١١	٥	٢,٦٨	٨٩٣
٨	٦	٢,٦٤	٨٨
١٥	٧	٢,٦٤	٨٨
١٦	٨	٢,٥٦	٨٥,٣
١٧	٩	٢,٥٦	٨٥,٣
٩	١٠	٢,٤٥	٨١,٦
١٠	١١	٢,٤٢	٨٠,٦
٢٣	١٢	٢,٣٨	٩,٣
٢٢	١٣	٢,٢٩	٦,٣
١٩	١٤	٢,٢٩	٦,٣
١٢	١٥	٢,٢٨	٧٦
١٨	١٦	٢,٢٨	٧٦

م. م. ليلي جاسم حمودي

ت	المرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٢١	١٧	٢,٢٤	٤,٦
٢٤	١٨	٢,٢١	٣,٦
١	١٩	٢,٢١	٣,٦
٧	٢٠	٢,١٢	٧٠,٦
١٣	٢١	٢,١٢	٧٠,٦
٢٠	٢٢	٢,١٢	٧٠,٦
٢٩	٢٣	٢,١٢	٧٠,٦
٤	٢٤	١,٣٧	٧,٦
١٤	٢٥	١,٣٧	٧,٦
٢٥	٢٦	١,٧٠	٧,٠
٦	٢٧	١,٦٨	٦
٢٨	٢٨	١,٦٨	٦
٣٠	٢٩	١,٦٠	٥,٢
٢٦	٣٠	١,٦٠	٥,٢

يظهر من الجدول رقم (٢) ان العبارة رقم (٤) تتضمن أساسيات وأوليات علم الكيمياء بوسط حسابي مقدارة (٣٧,١) ووزن مئوي مقدارة (٦,٥٧) اما عبارة رقم (١٤) تربط الجوانب النظرية والجوانب العملية فجاءت بوسط حسابي مقدارة (٣٧,١) ووزن مئوي مقدارة (٥٧ و ٦) وعبارة رقم (٢٥) تحوي على التجارب التي يمكن اجرائها في المختبر بوسط حسابي مقدارة (٧٠,١) ووزن مئوي مقدارة (٧) وعبارة رقم (٦) تتصف بالسلامة اللغوية بوسط حسابي مرجح مقدارة (١,٦٨) ووزن مئوي مقدارة (٥٦) وعبارة رقم (٢٨) تكون بأسلوب مشوق يساعد الطلبة على الاستيعاب بوسط حسابي مرجح مقدارة (١,٦٨) ووزن مئوي مقدارة (٦) وعبارة رقم (٣٠) تتضمن الوسائل التعليمية المناسبة لمادة الكيمياء بوسط حسابي مرجح مقدارة (١,٦٠) ووزن مئوي مقدارة (٥٥,٢) وعبارة رقم (٢٦) تراعي النمو الشامل للمتعلمين بوسط حسابي مرجح مقدارة (١,٦٠) ووزن مئوي مقدارة (٥٥,٢) وقد جاءت هذه العبارات في أوساط حسابية واوزان مئوية متدنية بالنسبة لاجابات المدرسين والمدارس اما فقرة رقم (٢) تعبر عن اهداف مادة الكيمياء فقد جاءت في المقدمة بتوسط حسابي مقدارة (٢,٨٩) ووزن مئوي مقدارة (٩٦,٣) وهكذا لبقية الفقرات نلاحظ ان نسبة العبارات المتحققة التي حازت على وسط حسابي مرجح بحدود (٢ الى ٣) وبنسبة (٧٦%) أكثر من العبارات التي حازت على وسط حسابي مرجح بحدود الدرجة (١)

بنسبة (٣٤%) ومن هنا نلاحظ ان نسبة المتحقق من معايير محتوى كتاب الكيمياء للصف الاول المتوسط هي أعلى بكثير من نسبة الغير متحقق منه

بالنظر الى الجدول رقم (٣) الذي يوضح أجابات المشرفين التربويين بالنسبة لمحتوى كتاب مادة الكيمياء للصف الاول المتوسط نلاحظ ان الفقرة رقم (٣) جاءت في المقدمة بوسط حسابي مقدارة (٢,٨٢) ووزن مئوي مقدارة (٩٤) أما عبارة رقم (٦) تتصف بالسلامة اللغوية فقد جاءت في المؤخرة بوسط حسابي مقدارة (١,٨٧) ووزن مئوي مقدارة (٥٩,٣) اما بالنسبة لل فقرات الغير المتحققة والتي لها وزن مئوي بحدود الدرجة (١) فهي الفقرات التالية فقرة رقم (١٤) تربط الجوانب النظرية بالجوانب العملية بوسط حسابي مرجح مقدارة (١,٩٥) ووزن مئوي مقدارة (٦٤,٤) والفقرة رقم (٢٤) تساعد على معرفة أساليب وطرائق تدريس الواجب اتباعها بوسط حسابي مرجح مقدارة (١,٩٥) ووزن مئوي مقدارة (٦٤,٤) والفقرة رقم (٢٦) تراعي النمو الشامل للطلبة بوسط حسابي مقدارة (١,٩٣) ووزن مئوي مقدارة (٦٤) وعبارة رقم (٢٨) تكون بأسلوب مشوق يساعد الطلبة على الاستيعاب بوسط حسابي ملرجح مقدارة (١,٦٨) ووزن مئوي مقدارة (٦٢) وعبارة رقم (٣) تتضمن الوسائل التعليمية المناسبة لمادة الكيمياء بوسط حسابي مرجح مقدارة (١,٨٦) ووزن مئوي مقدارة (٦٢) وعبارة رقم (٢٩) تساعد على الكشف على اتجاهات الطلبة وميولهم بوسط حسابي مرجح مقدارة (١,٨٦) ووزن مئوي مقدارة (٦٢) وعبارة رقم (٢٥) تحتوي على التجارب التي يمكن اجراءها في المختبر بوسط حسابي مقدارة (١,٨٠) ووزن مئوي مقدارة (٦٠) وعبارة رقم (٧) تتلاءم مع الوقت المخصص لتدريسة بوسط حسابي مقدارة (١,٧٨) ووزن مئوي مقدارة (٥٩,٣) وعبارة رقم (٦) تتصف بالسلامة اللغوية بوسط حسابي مرجح مقدارة (١,٧٨) ووسط حسابي مقدارة (٥٩,٣) ونلاحظ من ذلك ان نسبة العبارات المتحققة للاستبانة هي اعلى بكثير من نسبة العبارات الغير متحققة .

جدول رقم (٣)

نسبة عبارات الاستبانة المتحققة بالنسبة لاجابات المدرسين والمدرسات والمشرفين التربويين

المدرسون والمدرسات	٢٣	٧	٧٦%
المشرفون التربويون	٢١	٩	٧٠%

جدول رقم (٤)

المتوسط العام والوزن المئوي لمجال تقويم المحتوى لمادة الكيمياء الصف الاول المتوسط وفقاً لاستجابات المشرفين

تقويم محتوى كتاب مادة الكيمياء للسنة الأولى المتوسط على وفق معايير محددة

م. م. ليلي جاسم حمودي

ت	المرتبة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٣	١	تغطي جميع مستويات الاهداف	٢,٨٢	٩٤
٢	٢	تعبر عن اهداف الكيمياء	٢,٧٦	٩٢
١١	٣	تتسم بالحدائث	٢,٧٢	٧٠,٦
٥	٤	تتصف بالدقة العلمية	٢,٦٩	٨٩,٦
٤	٥	تتضمن اساسيات و (اوليات) علم الكيمياء	٢,٦٠	٨٦,٦
١٥	٦	تربط الموضوعات افقياً	٢,٤٨	٨٢,٦
٩	٧	تعرض بشكل منطقي ومتسلسل	٢,٤٧	٢,٣
١	٨	تعبر عن اهداف العامة للمرحلة	٢,٤٤	١,٣
١٣	٩	تتضمن الاسئلة التقويمية	٢,٣٥	٨,٣
٨	١٠	تلائم والنمو العقلي للطلبة	٢,٣٥	٨,٣
٢٧	١١	ترتبط بحياة الطلبة	٢,٣٥	٨,٣
٢٣	١٢	تتسم بالوضوح والبساطة	٢,٣٤	٧٨
٢٢	١٣	تحتوي على الصور والرسوم التي توضح مضمون الكتاب	٢,٣٢	٧٧,٣
١٧	١٤	توزع المادة على فصول الكتاب بشكل متوازن	٢,٢٦	٥,٣
١٩	١٥	تراعي حاجات المجتمع ومشاكله	٢,٢٤	٤,٦
٢١	١٦	تتضمن التفكير العلمي لدى الطلبة	٢,٢٣	٤,٣
١٨	١٧	تراعي حاجات الطلبة وميولهم	٢,٢١	٣,٦
١٢	١٨	تتضمن الاسئلة التوضيحية	٢,٢١	٣,٦
٢٠	١٩	تقدم الخبرات التي تثري معلومات الطلبة	٢,٢٠	٣,٣
١٠	٢٠	تخلو من الاسهاب والتكرار	٢,٢٠	٣,٣
١٦	٢١	تربط الموضوعات عمودياً	٢,٣	٩
١٤	٢٢	تربط الجوانب النظرية بالجوانب العملية	١,٩٥	٤,٤
٢٤	٢٣	تساعد على معرفة أساليب وطرائق تدريس الواجب واتباعها	١,٩٥	٤,٤
٢٦	٢٤	تراعي النمو الشامل للطلبة	١,٩٣	٤
٢٨	٢٥	تكون بأسلوب مشوق يساعد الطلبة على الاستيعاب	١,٨٦	٢
٣٠	٢٦	تتضمن الوسائل التعليمية المناسبة لمادة الكيمياء	١,٨٦	٢
٢٩	٢٧	تساعد على الكشف على اتجاهات الطلبة وميولهم	١,٨٦	٢
٢٥	٢٨	تحتوي على التجارب التي يمكن اجراؤها في المختبر	١,٨٠	٠
٧	٢٩	تتلاءم مع الوقت المخصص لتدريسه	١,٧٨	٩,٣
٦	٣٠	تتصف بالسلامة اللغوية	١,٧٨	٩,٣

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

م. م. ليلى جاسم حمودي

في ضوء نتائج البحث ومناقشتها يمكن الخروج ان نسبة ما تحقق من محتوى كتاب مادة الكيمياء للصف الاول المتوسط هي اعلى من ٥٠% وهي نسبة جيدة ولكنها أقل من الطموح لاسيما لهذه المرحلة العمرية الحرجة للمتعلم والتي تعد مرحلة التأسيس للمراحل الدراسية القادمة ومواصلة التعليم العالي وخلق جيل جديد من المتعلمين قادر على تلبية حاجات المجتمع للمرحلة القادمة وحل مشاكله ودفع عملية التنمية فيه وهذا بسبب وجود قصور في بعض جوانب مثل عدم ربط الجزء العلمي بالجزء النظري للمادة وهذا ما اتفق عليه المدرسون والمدرسات والمشرفون التربويون والتي جاءت في العبارة رقم (٢٢) في الاستبانة عبارة رقم (٢٥) تحتوي على التجارب التي يمكن اجرائها في المختبر وقد أشارت النتائج بالاتفاق في اجابات المدرسين والمدرسات والمشرفين التربويين الى وجود الازخاء اللغوية وعدم توفر الوسائل التعليمية المناسبة وبأسلوب غير مشوق يشد المتعلمين الى هذه المادة لا تراعي النمو الشامل للمتعلمين (المعرفية والوجدانية والمهارية) زيادة عن ملاءمتها مع الوقت اللازم لتدريسها .

التوصيات

- ١- العمل على تطوير النواحي السلبية في محتوى كتاب مادة الكيمياء للصف الاول المتوسط في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث في الفقرات ٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠ من وجهة نظر المدرسون و الفقرات ٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠ من وجهة نظر المشرفون التربويون.
- ٢- تقويم كل عنصر من عناصر منهج مادة الكيمياء للصف الاول المتوسط بدءا بالاهداف وانتهاءً بالتقويم لمعرفة النواحي الايجابية لتدعيمها والنواحي السلبية للتخلص منها أو اصلاحها .
- ٣- العمل على إدخال المدرسين والمدرسات في دورات تدريبية تساعد على تنفيذ المحتوى الدراسي بطريقة ملائمة
- ٤- تزويد المدارس بالتقنيات التعليمية الحديثة والعمل على توفير كادر مدرب لاستخدامها في المدارس .

المقترحات

- ١- اجراء دراسة مقارنة بين مناهجنا ومناهج دول عربية اخرى
- ٢- العمل على تطوير مناهج مادة الكيمياء للمراحل الدراسية كافة بما يتناسب مع التطور العلمي في العالم

المصادر

١. أمطانيوس ميخائيل ، القياس والتقويم في التربية الحديثة منشورات جامعة دمشق ، دمشق ، ١٩٩٧
٢. أحمد بدر ، اصول البحث العلمي ومنهجه ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، ١٩٨٧
٣. الامام مصطفى وآخرون ، التقويم والقياس ، دار الحكمة للطباعة ، بغداد ، ١٩٩٠
٤. الانترنت ، صلاح عبد السميع عبد الرزاق ، تطوير منهج التاريخ للمرحلة الثانوية على ضوء الثقافة التاريخية
- ٥- المنشاوي للدراسات والبحوث ، كلية التربية ، جامعة حلوان ٢٠٠١
Web / http / www.khayma .com / Al moudare /ss/Educ/Assatak
- ٦- البزاز حكمت عبد الله وابراهيم مهدي الشبلي ، مدخل الى التربية ، مطبعة المجمع العلمي ، بغداد ، منشورات المجمع العلمي ، ٢٠٠٢
- ٧- الخليلي يوسف ، احمد سليمان عوده ، الاحصاء للباحث في التربية وعلم النفس ، عمان ، ١٩٨٧
- ٨- زيتون عايش محمود ، أساليب تدريس العلوم ، الجامعة الاردنية ، كلية العلوم التربوية ، ط ١ ، كانون الثاني ، ١٩٩٤
- ٩- الزند ، وليد خضير ، " التعليم العالي في الوطن العربي " ، مجلة كلية التربية ، العدد ٣ ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٩٧
- ١٠- الزند ، وليد خضير ، تخطيط مناهج التعليم المستمر من أجل رفع مستوى إنتاجية المتعلم ، مجلة كلية التربية ، العدد ٤ ، الجامعة المستنصرية . ١٩٩٠
- ١١- السامرائي،مهدي صالح وآخرون، معايير تطوير المناهج الدراسية في جامعة بغداد، مطبعة التعليم العالي، بغداد ١٩٨٨
- ١٢- الشبلي ابراهيم مهدي ، المناهج بناءها تنفيذها ، ط ٣ ، مطبعة وزارة التربية ، ١٩٨٦

- ١٣- عليان يحيى مصطفى ، عثمان محمد غنيم ، مفاهيم واساليب البحث العلمي النظرية والتطبيقية ، ط ١ ، دار الصفاء للطباعة ، عمان ، ٢٠٠٠
- ١٤- عوده احمد سليمان ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار الامل ، أريد ، الاردن ، ١٩٩٣
- ١٥- عبيدات دوقان واخرون ، البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه ، ط ٦ ، دار الفكر للطباعة ، عمان ، الاردن ، ١٩٩٨
- ١٦- الغريب رمزية ، التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨١
- ١٧- فرنسيس عبد النور ، التربية والمناهج ، دار النهضة ، مصر للطباعة ، القاهرة ، ١٩٨٧
- ١٨- الكيلاني ، تيسير ، التعليم عن بعد ، فلسفته ، امكانياته ، ركائزه ، ووسائله التعليمية ، مجلة كلية التربية ، العدد (٣) ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٩٨
- ١٩- فان دالين ، ديو بولدب ، ترجمة نبيل واخرون ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط ٣ ، مطبعة الاغلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٧
- ٢٠- المطلس ، عبده محمد ، تحليل المناهج ، مركز المنار للطباعة ، صنعاء ، ١٩٩٥
- ٢١- محمد جابر علي " خصوصية العليم عن بعد وامكانيه استثماره في التعليم التقني والمهني العربي " ، المجلة العربية للتعليم التقني ، العدد (٣) ، المجلد (٧) ، ١٩٩٨
- ٢٢- مرعي توفيق احمد ومحمد الحيله ، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها عناصرها أسسها ، ط ١ ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠٠٠
- ٢٣- النوري ، عبد الغني عبد الفتاح ، التخطيط لتطوير المناهج من أجل رفع مستوى انتاجية المتعلم ، مجلة كلية التربية ، العدد ٤ ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٩٠
- ٢٤- هندي صالح واخرون ، تخطيط المنهج وتطويره ، ط ١ ، دار الفكر ، عمان ، ١٩٨٩
- ٢٥- الهاشمي عبد الرحمن عبد علي ، زينب نجم الشمري ، بناء أنموذج لتقويم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة ، مجلة التربية ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، العدد (٣) - كانون الاول ، ٢٠٠٣ م
- ٢٦- الوكيل احمد حلمي ، تطوير المناهج أسبابه ، أسسه واساليبه ، وخطواته ، مقوماته ، القاهرة ، ٢٠٠٠ م
- ٢٧- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، مركز المنار ، للطباعة ، صنعاء ، ١٩٩٥
- 28- Herman crahamD , 1989 ImpLantaion of uarriculum journal of Technical and vocational Educatic

29- Edwards, A.L. techniques of attitude scale construction Appleton country croft, new yourk 1957

Pairsall The Content Of The Curriculum For Chemistry Subject To The Middle Class In Accordance With Confined Yardsticks

AD . Assistant lecturer Layla Jasem Hammody Department of Chemistry College of Education - Ibn Al - Haitham University of Baghdad
Research Abstract

The pairsall is considered as an important precept in the teaching process, since it help to know the different between what may come and what already happen, the recommendations which result from that to support what already happen (educational aims). Correcting the track of the teaching process from the solvent to avoid the negations which hamper the realization of other aims and since the content is one of the important elements of the curriculum, and the way of the teacher to receipt the informations to the literate, stay it as long as possible in his mind through simplified the concepts, scientific informations and approximate it from the reality and environment rounding the educated. It must be pairsall from time to other to accompaniment the quick development in our world today through acquaintance the power points and support it, weakness points to avoid it, which simplified the teacher work inside the class and help the literates to understand the environment rounding them and explain the different scientific phenomenon's and continue their specialization in the next classes that surety to satisfy the educational aims in surving the convention and solve the problems.

Thus the aim of this research is to pairsall the content element for chemistry subject to the first middle class.

For the steps of the research, the next moves is followed:

1. The convention of the research contains the medium, secondary and fundamental schools in the center (Baghdad city) that already teaches chemistry.
2. The sample of the research contains the teachers (men, women) of chemistry subject to the first middle class, supposed that the number of the teachers is equal to the number of schools that choused randomly.
3. The convention of educated specializations for chemistry subject to the first middle class and the research contained it all.

The tool of the research:

The researcher used the bulletin as a tool of this research which put in after looking at the last studies where a primary exploration bulletin has been put. In the light of it, the thoughts of the specializations from the teachers (men, women) and educated is known, contains (35) paragraph in the domain for the content of curriculum for chemistry subject. to donate it, the truth ness property it has been presented on a group of experts and arbiters and the researcher depends on (80%) pointer to accept or refuse the paragraphs and the result of this process reach to the tool in its last text contains (30) paragraph.

Application of bulletin:

The bulletin applicated on the teachers (men, women) and the educated specializations for chemistry subject to the first middle class and the result of calculating the probable medium with the percentage to the (domain of the content to the chemistry subject) mark to find weakness in using the teaching instruments besides the disconnection between the theoretical and applied sides which reach to give the scientific subject to the literates with out interest moving them with help to stay the information in their minds as long as possible, though non being compliance the total growth to the literates in the

م. م. ليلى جاسم حمودي

knowledge, emotional and skill hands, which help to construct their characters and correcting their behavior in desirable shape, also the results of the research has been pointed that the time needed to teach it is not suitable which hamper ending the content of the curriculum for chemistry subject just in time (the teaching year) to the literates.